رابط المادة على منصة باحث

فقه الأدعية والأذكار

52- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

احمد الله بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه والصلاة والسلام على خاتم رسله وانبيائه نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:44

ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد كان الحديث في الحلقة الماضية عن قول الله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - 00:01:02

وقد بقي معنا من معنى الاية تحذير الله من الالحاد في اسمائه وتوعده للملحدين فيها بانه سيجازيهم على اعمالهم ويحاسبهم عليها اشد الحساب قول سبحانه يمهل ولا يهمل وقد تهدد الله في هذه الاية الذين يلحدون في اسمائه بتهديدين - 00:01:22

الاول صيغة الامر في قوله وذروا فانها للتهديد. الثاني في قوله سيجزون ما كانوا يعملون والالحاد في اللغة هو الميل والعدول ومنه اللحد وهو الشق في جانب القبر. الذي مال عن الوسط - 00:01:46

ومنه الملحد في الدين اي المائل عن الحق الى الباطل قال ابن السكيت الملحد المائل عن الحق المدخل فيه ما ليس منه. والالحاد في اسماء الله سبحانه هو العدول بها وبحقائقها - 00:02:05

ومعانيها عن الحق الثابت لها. وهو انواع يجمعها هذا الوصف ولما حذر الله في هذه الاية من الالحاد في اسمائه هذا التحذير كان متأكدا على المسلم ان يعرف الالحاد في اسمائه وانواعها لان لا يقع فيه. كما قال الله تعالى وكذلك - 00:02:23

نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. اي تتضح للناس فيكونون منها على حذر وحيطة. وقد قيل الشر لا للشر ولكن لتوقيه فان من لم يعرف الشر من الناس يقع فيه والالحاد في اسماء الله كما تقدم انواع - 00:02:48

احدها ان يسمى الاصنام والاوثان بها. كتسمية المشركين اللات من الاله. والعزى من العزيز ومنات من المنان تسميتهم الصنم الها. قال ابن جرير رحمه الله في تفسير قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه - 00:03:10

قال يعني به المشركين وكان الحادهم في اسماء الله انهم عدلوا بها عما هي عليه تسموا بها الهتهم واوثانهم. وزادوا فيها ونقصوا منها. فسموا بعضها اللات اشتقاقا منهم لها من - 00:03:30

بسم الله الذي هو الله. وسموا بعظها العزى اشتقاقا لها من اسم الله الذي هو العزيز. ثم روى عن في معنى الاية انه قال اشتقوا العز من العزيز واللات من الاله - 00:03:48

انتهى كلامه. فهذا الحاد حقيقة فانهم عدلوا باسماء الله الحسنى الى اوثانهم والهتهم الباطلة النوع الثاني تسمية الله بما لا يليق بجلاله وكماله. واسماء الله الحسنى توقيفية. لا يجوز لاحد ان يتجاوز فيها - 00:04:06

قرآنا والسنة. ولهذا فان من ادخل فيها ما ليس منها فهو ملحد في اسماء الله. قال الاعمش رحمه الله في الاية المتقدمة قال تفسيرها يدخل فيها ما ليس منها. انتهى - 00:04:27

ومن ذلك تسمية النصارى له ابا. وتسمية الفلاسفة اياه العلة الفاعلة بالطبع. وتسمية بعض اهل الضلال بمهندس الكون ونحو ذلك. فكل

ذلك من الالحاد في اسماء الله النوع الثالث تعطيل الاسماء عن معانيها وجحد حقائقها. كما قال ابن عباس رضي الله عنهما الالحاد التكذيب - 00:04:44

ولا ريب ايها الاخوة ان من انكر معاني هذه الاسماء وجحد حقائقها فهو مكذب بها ملحد في اسماء الله. ومن ذلك قول من يقول من المعطلة انها الفاظ مجردة لا تدل على معاني ولا تتضمن صفات - 00:05:11

فيطلقون عليه اسم السميع والبصير والحي والرحيم. ويقولون لا حياة له ولا سمع له ولا بصر له ولا رحمة. تعالى الله عما يقولون وسبحان الله عما يصفون. ولا ريب ان هذا من الالحاد في اسماء الله. ثمان - 00:05:30

هؤلاء المعطلين متفاوتون في هذا التعطيل. فمنهم من تعطيله جزئي. بمعنى انه يعطل بعضا ويثبت بعضا ومنهم من تعطيله كلي. بمعنى انه يعطل الجميع فلا يثبت شيئا من الصفات التي تدل عليها اسماء الله الحسنى - 00:05:50

وكل من جحد شيئا مما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فقد الحد في ذلك من هذا الالحاد بحسب حظه من هذا الجحد النوع الرابع - 00:06:10

تشبيه ما تضمنته اسماء الله الحسنى من صفات عظيمة كاملة تليق بجلال الله وجماله بصفات المخلوقين الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا. والله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ويقول هل تعلمون - 00:06:27

له سميا. فالله سبحانه لا سمي له ولا شبيه ولا مثيل. فهو سبحانه لا يشبه شيئا من خلقه. ولا يشبهه شيء من خلقه. والمشبه كما يقول الامام احمد رحمه الله. هو الذي يقول يد الله كيدي وسمعه كسمعي وبصره - 00:06:47

كبصري تعالى الله عن ذلك اما من يثبت اسماء الله وصفاته على وجه يليق بجلال الله وكماله فهو بريء من التشبيه وسالم من التعطيل فهذه ايها الاخوة انواع اربعة للالحاد في اسماء الله الحسنى. وقد وقع في كل منها جماعات من المبطلين - 00:07:07

الله واياكم ووقانا ووقاكم بمنه وكرمه من كل ضلال وباطل وقد برأ الله اتباع رسله وورثته القائمين بسنته من ذلك كله فلم يصفوا الله الا بما وصف به نفسه. ووصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم. ولم يجحدوا صفاته ولم يشبهوه - 00:07:30

بصفات خلقه ولم يعدلوا بها عما انزلت عليه لفظا ولا معنى. بل اثبتوا له الاسماء والصفات ونفوا عنه مشابهة المخلوقات فكان اثباتهم بريا من التشبيه وتنزيههم خليا من التعطيل. كما قال الله سبحانه ليس كمثل - 00:07:52

شيء وهو السميع البصير. وبهذه الاية الكريمة نختم هذه الحلقة حامدين لله مثنين عليه بما هو اهل اهله وبما اثنى به على نفسه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرظى والى لقاء اخر - 00:08:12

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. الادعية والاذكار - 00:08:32